المصدر: الراية
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥

شلالا: أنان طلب أن يكون اللقاء مع لحود ,,, «رأس برأس»

في غمرة علامات الاستفهام التي «غرقت» فيها بيروت عن «سرّ» اللقاء الثنائي الذي عُقد بين رئيس الجمهورية اميل لحود والامين العام للامم المتحدة كوفي انان (يوم الجمعة الماضي) على هامش اعمال القمة العالمية والجمعية العمومية للامم المتحدة، في غياب اي من اعضاء الوفد الرسمي اللبناني ولا سيما وزير الخارجية فوزي صلّوخ، اوضح المستشار الاعلامي للحود رفيق شلالا ان استبعاد صلّوخ «كان بناء على رغبة انان الذي طلب ان يكون الاجتماع مع رئيس الجمهورية Tête à tête اي «راس براس».

ومع حرص «خصوم» رئيس الجمهورية على وضع الخلوة «الخالية» من اي «شهود» في الوفد اللبناني في اطار محاولات الرئيس لحود تحييد نفسه عن اي تجاوزات او «ارتكابات» قد تثبت على «فريقه الامني» الموقوف في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وتوجيه «رسائل» الى رئيس لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس بـــ «الواسطة»، توجّه شلالا الى منتقدي اجتماعات رئيس الجمهورية في نيويورك قائلاً: «كان من المفروض على الذين تابعوا لقاءات لحود في اميركا ان يلاحظوا حضور وزيري الخارجية فوزي صلوخ والعدل شارل رزق كل اللقاءات والمناسبات التي عقدها رئيس الجمهورية على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة سواء من الرئيس الايراني او البوسني وغيرهما».

اضاف: «اما بالنسبة الى لقاء رئيس الجمهورية مع عنان فقد ابدى الاخير رغبة في ان يكون اللقاء ثنائياً واستعملت عبارة Tête à tête وهذا يعني خلوة بينهما فقط, لكن في الدقائق الاولى من اللقاء الذي تم في قاعة الاجتماعات دعا الامين العام للامم المتحدة معاونية لالتقاط الصور، ومن ثم انتقل انان والرئيس لحود الى مكتبه الخاص حيث عقدت الخلوة, وهذا الامر كان قد حصل خلال لقاء رئيس الجمهورية مع الموفد الخاص للامم المتحدة تيري رود

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

لارسن المكلف متابعة تنفيذ القرار 1559 والذي طلب هو ايضاً ان يكون اللقاء ثنائياً بينه وبين لحود, ولكن رغم ذلك فقد اطلع الرئيس لحود عضوي الوفد اللبناني الوزيرين صلوخ ورزق على مضمون لقائه مع انان, لذلك لا يمكن القول ان رئيس الجمهورية استبعد وزير الخارجية من اللقاءات والاجتماعات التي عقدها في نيويورك.

والرئيس لحود يتعاطى مع الامور الوطنية بشفافية مطلقة والذي يقوله امام الرأي العام يردده في لقاءاته الثنائية فلا يوجد لديه لغتان او اسلوبان في العمل وانما اسلوب واحد وهو الصراحة وخصوصاً عندما يكون يعرض موقف لبنان الذي هو معروف ولا داعي لوجود اي لبّس فيه».

وختم: «الرئس لحود لم يفعل شيئاً من تحت الطاولة خلال لقائه مع عنان وقد عرض له الشروحات اللازمة حول النقاط التي اثارها سواء بالنسبة الى موضوع 1559 او القرار 1595 المتصل بعمل لجنة التحقيق الدولية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية